وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الدعاء

في رمضان

ويليه

الدعاء الذي يقرأ بعد صلاة التراويح

وصلاة التسبيح

بقلم

زين محمد حسين العيدروس

عفا الله عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

التنضيد الطباعي دار العيدروس

المكلا - حضرموت

daralaidaroos@gmail.com

تلفون: 771311456

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي يقبل دُعاء الداعين خصوصاً عباده الصائمين، وجعل قبول الدعاء من خصوصيات هذه الأمة في شهر رمضان الكريم، فله الحمد والمنّة والفضْل والنّعمة، وصلى الله وسلَّم على سيّدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وأصحابه الغرّ الميامِين، أمَّا بعد ..

فهذه جملة من الأحاديث الواردة في الدعاء في شهر رمضان المبارك[1]، فشهر رمضان شهر الدُّعاء وقبوله، وما مِنْ شعيرةٍ من شعائر الدّين إلا وهي مشتملة على الدعاء، لأن الدعاء مخُّ العبادة، ودليل المسْكنة، وعلامة على العُبودية المحْضة، فقد قال رسول الله ﷺ : «**الدُّعاءُ هو العِبَادة** ثمَّ قرأَ

[1] لتمام الفائدة ألحقتُ بهذه الرسالة الأدعية المشهورة التي تُقرأ بعد صلاة التراويح والوتر والتسبيح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠][1].

ولقد أجادَ مَنْ قال:

قد كفاني عِلم ربي ... مِنْ سُؤالي واخْتيارِي
فدُعائي وابتهالي ... شاهدٌ لي بافْتقارِي
فلهذا السرِّ أدعو ... في يساري وعساري
أنا عبدّ صارَ فخْري ... ضِمْنَ فقْري واضْطراري[2]

وفي تحلل آية الدعاء وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]، بين آياتِ الصيام

---

[1] رواه الترمذي ك: الدعوات، باب: فضل الدعاء ح٣٣٧٢ وقال: هذا حديث حسن صحيح. ٥/ ٤٥٦، وأبو داود ك: سجود القران، باب: الدعاء ح١٤٧٩، وابن ماجه ك: الدعاء ،باب: فضل الدعاء ح ٣٨٢٨ .

[2] هذه الأبيات من قصيدة للإمام عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله في ديوانه الدر المنظوم صـ٢١٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

إشارة إلى قبول دعاء الصائمين، والحث على الدعاء، والاستمرار فيه دائماً خصوصاً خلال الصيام[1].

وقد قال أهل العلم[2]: الدُّعاء يُستجاب لسببٍ من أربعةِ أمور: إمّا لوصفٍ في الداعي، وإمّا لفضلٍ في الوقت، وإمّا لشرفٍ للمكان، وإمّا لسرٍّ في الدعاء.

١. **فأمّا الدعاء المستجاب لوصفٍ في الداعي** فمنه: دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالدين، ودعوة الإمام العادل، ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المريض والمُبتلى ونحوهم.

٢. **وأمّا الدعاء المستجاب لفضلٍ في الوقت** فمنه: الدعاء في شهر رمضان، والدعاء في ليلة القدر، والدعاء بين

---

[1] انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/ ٢٩٥.

[2] ذكر ذلك الإمام السيوطي رحمه الله في رسالته الفريدة سِهامُ الإصابة في الدعوات المستجابة صـ٣، وقد أطنب في رسالته بذكر الأحاديث الدالة على قبول الدعاء لهذه الأسباب الأربعة فأجاد وأفاد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

الأذانين، والدعاء في الساعة المشهودة في ثلث الليل الأخير، والدعاء عند نزول المطر، والدعاء الموافق لساعة الإجابة من يوم الجمعة، والدعاء بعد الصلوات، والدعاء عند ختم القران ونحوها.

٣. **وأمّا الدعاء المستجاب لشرفٍ في المكان** فمنه: الدعاء في الملتزم بين الركن والمقام، والدعاء في عرفة ، وعند رؤية الكعبة ، وفي المعركة خصوصاً للثابت بعد فرار أصحابه ونحوها.

٤. **وأمّا الدعاء المستجاب لسرٍّ فيه** فمنه: الدعاء بالأدعية الواردة عن النبي ﷺ ، والدعاء باسم الله تعالى الأعْظم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وبأسمائه الحُسنى ونحوها[1]، ولكل واحدٍ ممّا تقدم أدلة من السنّة النبوية يطول ذكرها[2].

وقد وردت أحاديث كثيرة تُفيد بأنّ الله سبحانه يَستجيبُ لعباده الدعاء في شهر رمضان المبارك، وذلك من خصائص هذا الشهر التي أكرم اللهُ بها هذه الأمة المُحمديّة.

ومن هذه الأحاديث الدالة على ذلك ما يأتي:

١. عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال يوماً وحضر رمضان: «**أتاكُم رمضان شهرُ بركة، فيه خير يغشيّكم الله فيه فتنزل الرّحمة وتُحط الخطايا ويُستجاب فيه الدّعاء فينظر الله إلى تنافسِكم ويُباهي بِكُم ملائكته فأروا الله مِنْ**

---

[1] انظر: تحفة الذاكرين للعلامة الشوكاني ٥٥ - ٦٣، وفواتح المفاتيح الدعاء وشروطه وآدابه وأحكامه للعلامة محمد زكي إبراهيم ٩ - ١٣.

[2] انظر أدلة ما تقدّم في كتاب الدعاء للحافظ الطبراني، و الدعوات الكبير للحافظ البيهقي، والأذكار للإمام النووي، وسهام الإصابة في الدعوات المستجابة للإمام السيوطي، وتحفة الذاكرين للعلامة الشوكاني.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

أنفسكم خيراً فإنّ الشقي من حُرِم فيه رحمة الله عز وجل))[1].

٢. وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إذا كان رمضان فُتِحت أبواب الرّحمة وغُلّقت أبواب جهنَّم وسلْسِلَتْ الشياطين**))[2].

وفي فتح أبواب الرحمة كناية عن قبول الدعاء.

٣. وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ثلاثة لا تُرد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة**

---

[1] رواه الطبراني في مسند الشاميين ح٢٢٣٨، قال الحافظ المنذري: رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل. الترغيب والترهيب٢٠٠، وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي قيس ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد ٣/ ٣٤٤، وقد اختلف الحفاظ في المذكور فقال البخاري هو محمد بن سعيد المصلوب المتروك، وقال ابن معين هو رجل آخر. فيكون مجهولاً. انظر:لسان الميزان ٥/ ٣٤٩، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٢/ ٢٠٥.

[2] رواه مسلم في صحيحه ك: الصيام، باب: فضل شهر رمضان ح١٧٩٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب: وعزتي لأنصرنَّك ولو بعدَ حِين))[1].

ومن خلال تتبُّع الأحاديث الواردة في الدعاء في رمضان يمكن أن نقسّم الأدعية من حيث إطلاقها وتقييدها إلى قسمين: أدعية مطلقة وأدعية مقيدة، ونذكر نماذج من الأحاديث الواردة في كل قسم فيما يأتي:

القسم الأول
الأدعية المطلقة

وهي الأدعية التي وردت مطلقة ولم تقيد بوقت من الأوقات فمنها:

١. الدعاء بالأربع الخصال:

---

[1] رواه الترمذي ك: الدعوات، باب: في العفو والعافية ح٣٥٩٨، وقال: هذا حديث حسن، وابن ماجه ك: الصيام ، باب: في الصائم لا ترد دعوته ح١٧٥٢، والإمام أحمد في مسنده ٢/ ٤٤٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عن سلمان الفارسي ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «**أيها الناس قد أظلكم شهرٌ عظيم شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، و قيام ليله تطوّعاً، من تقرّب فيه بخصلة من الخير كان كمَنْ أدّى فريضة فيما سِواه، و من أدّى فيه فريضة كان كمَنْ أدّى سبعين فريضة فيما سِواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطّر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء**. قالوا: ليس كلّنا نجد ما يُفطّر الصائم فقال: **يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائماً على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، و هو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار واستكثروا فيه من أربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم**، وخصلتين لا غنى بكم عنهما،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار، ومن أشبع فيه صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة»[1].

---

[1] رواه ابن خزيمة في صحيحه ٣/ ١٩١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٣٥٠، وللحديث طريقان الأول طريق إياس بن عبد الغفار عن علي بن جدعان، والثاني: طريق يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن جدعان، ويوسف بن زياد منكر الحديث كما في الكامل ٧/ ١٧٠، والمجروحين ٣/ ١٣٣، وأما إياس بن عبدالغفار فهو مجهول وقد ذكر الحافظ ابن حجر عن العقيلي أن إياس بن أبي إياس هو الراوي عن ابن المسيب الحديث المذكور وذكر أنه مجهول، ثم قال: وفي ثقات ابن حبان إياس بن خارجة عن سعيد بن المسيب وعنه يزيد بن أبي حبيب فينظر إن كان هو هذا. لسان الميزان ٢/ ٢٣٢، والذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٧٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٧٨ هو ما ذكره ابن حبان، وإياس ابن خارجة لم يذكر بجرح ولا تعديل، وأما علي بن جدعان فمختلف فيه وقد وثقه يعقوب بن شيبة والترمذي، وضعفه جماعة. انظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤، الكاشف ٢/ ٤٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

هذا حديث عظيم جمع جُملاً كثيرة من فضائل شهر رمضان، ومنها الحث والاستكثار من الأربع الخصال التي يُكررها المسلمون في هذا الشهر بصيغة: «أشهد أن لا إله إلا الله نستغفر الله نسألك الجنة ونعوذ بك من النار» حتى أعتاد كثير من المسلمين الإتيان بها في أوقات مختلفة خصوصاً قبل الصلوات المكتوبة أو بعدها لأمرين:

(**الأول**): لكون هذين الوقتين مباركين يستجاب فيهما الدعاء، فأمّا قبل الصلاة فعن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُرد الدعاء بين الأذان والإقامة**»[1].

---

[1] رواه أبو داود ك: الصلاة، باب: ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة ح٥٢١، والترمذي ك:الصلاة، باب: الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ح٢١٢ وقال: حديث حسن صحيح، والحديث صحيح انظر: تخريج إحياء علوم الدين ١/ ١١٣.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

وأمّا بعد الصلاة فعن أبي أمامة ﷺ قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ الدّعاء أَسْمع؟ قال: «**جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات**»[1].

(**الأمر الثاني**) من أجل المحافظة على هذه الأدعية وعدم نسيانها، فلو لم تربط الأدعية ونحوها بفعل أمر خشي نسيانها والغفلة عنها.

لكنْ الأفضل الإتيان بالأدعية قبل الصلاة؛ لأن ما بعد الصلاة أذكار خاصة واردة، فإن أخرت الأدعية فلا حرج لكن بعد الإتيان بأهم الأذكار بعد الصلاة، والأدعية والأذكار المُقيّدة تُقدّم على المطلقة.

٢. دعاء السلامة لشهر رمضان المبارك:

- عن عبادة بن الصامت ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يُعلّمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان أن يقول أحدُنا: «**اللّهُم**

[1] رواه الترمذي ك: الدعوات باب:٧٩، ح٣٤٩٩، وقال: حديث حسن.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الإمام الغزالي للفكر القرآني
THE IMAM GHAZALI TRUST

سلِّمني من رمضان وسلِّم رمضان لي وتسلَّمهُ منّي مُتقبلا))[1].

- وعن النعمان بن المنذر عن مكحول أنه كان يقول: إذا دخل رمضان: ((**اللّهُم سلِّمني لرمضان وسلِّم رمضان لي وتسلَّمه منّي مُتقبلا**))[2].
- وعن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ﷺ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استهلّ هلال شهر رمضان أقبل على الناس بوجهه، ثم قال: ((**اللهُم أَهله علينا بالأَمن، والإِيمان، والسّلامة، والإِسلام، والعافية المُجللة، ورفع الأَسقام، والعون على الصيام والصلاة وتلاوة القرآن، اللهُم سلِّمنا لرمضان، وسلِّمه لنا، وتسلَّمه منّا حتى يخرج رمضان وقد غفرتَ**

---

[1] رواه الطبراني في كتابه الدعاء ٢٨٤، ح٩١٢.

[2] رواه الطبراني في كتابه الدعاء ٢٨٤، ح٩١٣.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

لنا، ورحمتنا، وعفوتَ عنّا))، ثم يُقبل على الناس بوجهه فيقول: ((أيّها الناس، إنّ هذا شهر رمضان، غُلّت فيه الشياطين، وغلّقت فيه أبواب جهنّم، وفتحت فيه أبواب الجنان، ونادى منادٍ كل ليلة: هل من سائلٍ فيُعطى، هل مِنْ مستغفرٍ فأغفر له، اللهُم أعط كل منفقٍ خَلَفاً[1]، وعجّل لكل مُمسكٍ تَلَفاً[2] حتى إذا كان يوم الفطر نادى منادٍ من السّماء، اليوم يوم الجائزة، فاغدوا[3] فبادروا خذوا جوائزكُم)) قال أبو جعفر: جوائز لا تُشْبه جوائز الأمراء[4].

---

[1] الخلف: العوض

[2] التلف: الهلاك

[3] الغدو: السير أول النهار

[4] رواه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان صـ٢٢، ح ٢٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ١٨٥، والحديث معضل إلا أنه يقبل في فضائل الأعمال، مع كونه اشتمل على مالا مدخل للاجتهاد فيه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

- وعن عبد العزيز بن أبي روّاد قال: كان المسلمون يدعون عند حضرة شهر رمضان: ((**اللهم أظل شهر رمضان وحضر فسلّمه لي وسلّمني فيه وتسلّمه مني، اللهم ارزقني صيامه وقيامه صبراً واحتساباً وارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط، وأعذني فيه من السآمة والفترة والكسل والنعاس ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها خيراً لي من ألف شهر**))[1].

وقد اعتاد جماعة من المسلمين الإتيان بهذا الدعاء بعد صلاة العشاء وقبل صلاة التراويح، للسببين المذكورين قريباً.

٣. دعاء سؤال العافية:

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((قلتُ: يا رسول الله أرأيت إنْ علِمتُ أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال:

---

[1] رواه الطبراني في كتابه الدعاء ٢٨٤، ح٩١٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

قولي اللهم إنك عفوٌ كريم تُحِبُّ العفو فاعفُ عنّي))[1].

سؤال العافية مِنْ أجمع الأدعية الجامعة لخيرات الدنيا والآخرة، قال العلّامة ابن علان الصديقي - رحمه الله -: ((وفي الخبر دليل على أن الأليق بالإنسان والأحق به لما جُبل عليه من إيثاره شهواته الابتهال إلى الله عزّ وجل في مواسم الخيرات ومواطن إجابة الدعوات أن يَسبِل ذيل عفوه لما يتسبب عنه من رقيه إلى حقائق عطفه ورقائق لطفه، ونقل عن ابن العربي أنه ينبغي لمن ظفِر بليلة القدر أن يسأل إجابة الدعاء قال: ليظفر بكنز يُنفق منه أبد الآباد. وفيما أشارت إليه عائشة رضي الله عنها ممّا ذكر غُنية عن ذلك وغيره فالخير في الإتباع))[2].

---

[1] رواه الترمذي ك: الدعوات ،باب: ٨٥، ح٣٥١٣، وقال: حديث حسن صحح، ورواه ابن ماجه ك: الدعاء، باب: الدعاء بالعفو والعافية ح ٣٨٥٠.

[2] الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية ٤/ ٣٤٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

القسم الثاني
الأدعية المقيدة بوقت من الأوقات
في شهر رمضان المبارك ومنها

١. الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان:

- عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى هلال رمضان قال: ((**هلال خير ورُشد** - ثلاث مرات - **آمنت بالذي خلقك**))[١]، وقد جاء في حديث أنه يقوله لرؤية الهلال غير مقيد برمضان عن قتادة أنه بلَغه أن نبي الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: ((**هلال خير ورُشد هلال خير ورُشد آمنت بالذي خلقك**)) ثلاث مرات ثم يقول: ((**الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا**))[٢].

٢. الأدعية عند الإفطار، وهي كثيرة وممّا ورد في ذلك مما يأتي:

---

[١] رواه الطبراني في الدعاء ٢/ ٤٧١، وللحديث طرق تقويه. انظر: الفتوحات الربانية ٤/ ٣٣١.

[٢] رواه أبو داود ك: الأدب، باب: ما يقول الرجل إذا رأى الهلال ح ٥٠٩٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

- عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: ((**اللهم لك صمتُ وعلى رزقك أفطرت**))[1].
- وعن ابن عباس رضي الله عنه: قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: ((**لك صمتُ وعلى رزقك أفطرتُ فتقبّل منيّ إنك أنت السميع العليم**))[2].
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: ((**ذهبَ الظمأ وابتلتَ العروق وثبتَ الأجر إن شاء الله**))[1].

---

[1] رواه أبو داود ك: الصيام، باب: القول عند الإفطار ح٢٣٥٨، قال الحافظ ابن حجر عقب الحديث: يحتمل أن يكون هذا الحديث موصولاً، ولو كان معاذ تابعياً لاحتمل أن يكون الذي بلغه له صحابياً، وبهذا الاعتبار أورده في أبو داود في السنن، وبالاعتبار الآخر أورده في المراسيل. انظر: الفتوحات الربانية ٤/ ٣٤١، ومعاذ بن زهرة اختلف فيه هل هو صحابي أو تابعي. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٣٦١.

[2] رواه الطبراني في معجمه الكبير ١٢/ ١٤٦، قال الهيثمي: وفيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف. مجمع الزوائد٣/ ٣٧١، وانظر: تلخيص الحبير ٢/ ٢٠٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

- وعن عبد الله بن أبي مُليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: ((**إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد**)) قال ابن أبي مليكة: سمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر: ((**اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي**))[٢].

قال العلامة المناوي - رحمه الله -: ((قال الحكيم: خُصت هذه الأمة في شأن الدعاء فقيل: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[غافر: ٦٠] وإنما ذلك للأنبياء، فأُعطيت هذه الأمة ما أعطيت الأنبياء عليهم السلام فلما خلطوا في أمورهم لمّا استولى على قلوبهم

---

[١] رواه أبو داود ك: الصيام، باب: القول عند الإفطار ح٢٣٥٧، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان بن المقنع ١/ ٥٨٤، الدارقطني في سننه وحسنه ٢/ ١٨٥.

[٢] رواه ابن ماجه ك: الصيام، باب: في الصائم لا ترد دعوته ح١٧٥٣، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٨٣، والحديث حسنّه الحافظ ابن حجر. انظر: الفتوحات الرانية لابن علان ٤/ ٣٤٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

من الشهوات حُجبت قلوبهم. والصوم يكفُّ الشهوات فإذا ترك شهوته صفا قلبه وتوالت عليه الأنوار فاستجيب له، ثم إن هذا الحديث ونحوه إنما هو فيمن أَعطى الصوم حقّه من حفظ اللسان والجنان والأركان»[1].

- وعن عمرو بن جميع عن أبان عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**»، وقال رسول الله ﷺ «**علمُوها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله ويُصلح بها أمر الدنيا والآخرة**»[2].

---

[1] فيض القدير ٢/ ٥٠٠.

[2] رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال: شاذ بمرة وفي إسناده مجاهيل ٥٤/ ٢٣٨ وفي الحديث عمرو بن جميع وهو متروك. انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٩، لسان الميزان ٤/ ٣٥٨، لكن أصل الدعاء ثابت عن النبي ﷺ في دعائه في سجوده رواه الحاكم في المستدرك وقال: هذا حديث صحيح الإسناد. ١/ ٧١٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

- وعن رجل عن معاذ ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أفطر: ((**الحمد لله الذي أعانني فصمتُ، ورزقني فأفطرتُ**))[1]، وكان الربيع بن خثيم - أحد كبار التابعين - إذا أفطر يقول: ((**الحمد لله الذي أعانني فصمتُ ورزقني فأفطرتُ**))[2].

٣. الدعاء لمن فطر الصائمين:

- عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة ﷺ فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي ﷺ: ((**أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلّتْ عليكم الملائكة**))[3].

---

[1] رواه البيهقي في الدعوات الكبير ٢/ ٤، ح٤٢٧، وفي شعب الإيمان ٣/ ٤٠٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة ح٤٧٨، والحديث في سنده مجهول.

[2] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٣٤٤.

[3] رواه أبو وداود ك: الأطعمة ،باب: ما جاء في الدعاء لرب الطعام ح ٣٨٥٤، وابن ماجه ك: الصيام، باب: في ثواب من فطر صائماً ح١٧٤٧، وأحمد في مسنده ٣/ ٢٠١، والحديث صحيح . انظر: تلخيص الحبير ٣/ ١٩٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فينبغي للمسلم الحريص على رحمة ربه تعالى وجوده أن يعتني بهذه الأدعية ولا يسهو عنها وقت انشغاله بإعداد الإفطار، فهذه مواسم غنيمة للتزود وإظهار العبودية المحضة لله سبحانه، ويحفظ الأدعية ويَرشدُ أهله وأولاده فإنّ فيها خير الدنيا والآخرة.

٤. قنوت الوتر في شهر رمضان:

وقد اختلف الأئمة - رحمهم الله تعالى - في قنوت الوتر فاستحبه الحنفية والحنابلة على المشهور عندهم في كل السنة، واستحبه الشافعية في النصف الثاني من رمضان، والمشهور عند المالكية استحباب قنوت الصبح فقط، ومن المالكية استحبه في الوتر مطلقاً[1].

---

[1] انظر: المبسوط للسرخسي الحنفي ١/ ١٦٤، ومواهب الجليل بشرح مختصر خليل للخطابي المالكي ٤/ ١٥٣، ومغني المحتاج للخطيب الشافعي ١/ ١٥٥، والمغني لابن قدامة الحنبلي ١/ ٨٢٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI QURANIC THOUGHT TRUST

وقد وردت أحاديث عن النبي ﷺ وآثار كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم في الموضوع أخذ بها أهل العلم، وكل واحد أخذ بما ترجّح عنده وممّا ورد في ذلك ما يأتي:

- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علّمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: «**اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت** [ولا يعز من عاديت] **تباركت ربنا وتعاليت**»[1].
- وقد وردت آثار كثيرة عن الصحابة ومن بعدهم في وقت قنوت الوتر، وقد روى الحافظ محمد بن نصر المروزي - رحمه الله - بسنده في كتابه صلاة الوتر جملة منها

---

[1] رواه أبو داود: السجود في القرآن، باب: القنوت في الوتر ح١٤٢٥، وابن ماجه: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في القنوت في الوتر ح١١٧٨، وغيرهما والحديث صحيح صححه جماعة من الحفّاظ كالنووي وابن حجر. انظر: الفتوحات الربانية مع الأذكار ٢/ ٢٩٣.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فقال[1]: باب القنوت في الوتر في السنة كلها عن الأسود صحبت عمر ﷺ ستة أشهر، فكان يقنت في الوتر ، وكان عبد الله ابن عمر يقنت في الوتر السنة كلها، وعن علي ﷺ أنه كان يقنتُ في رمضان كُلِّه وفي غير رمضان في الوتر[2].

- وقال الحافظ المرزوي :باب ترك القنوت في الوتر إلا في النصف الآخر من رمضان: عن الحسن أن أُبي بن كعب ﷺ أَمَّ الناس في رمضان فكان لا يقنتُ في النصف الأول ويقنت في النصف الآخر، فلما دخل العشر أَبْقَ - أي ترك رجلاً - وخلا عنهم، فصلّى بهم معاذ القارئ[3]، وسئل سعيد بن جبير عن بدء القنوت في الوتر

---

[1] ٩٣ - ٩٤ .

[2] صحح هذه الآثار الحافظ ابن حجر. انظر: الفتوحات الربانية ٢/ ٢٦٠.

[3] ورواه أبو داود في سننه ك: في سجود القران ،باب:القنوت في الوتر ح١٤٢٩، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٩٩ ، وضعّفه الحافظ ابن حجر. انظر: الفتوحات الربانية ٢/ ٢٦٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الوتر فقال: ((بعث عمر بن الخطاب ﷺ جيشاً فورط متورطاً خاف عليهم، فلمّا كان النصف الآخر من رمضان قنتَ يدعو لهم))، وعن علي ﷺ أنه كان يقنتُ في النصف الآخر من رمضان، وكان معاذ بن الحارث الأنصاري: إذا انتصف رمضان لَعن الكفرة، وكان ابن عمر رضي الله عنهما: لا يقنت في الصبح ولا في الوتر إلا في النصف الآخر من رمضان[1]، وعن محمد بن عمرو قال:كنّا ونحن بالمدينة نقنتُ ليلة أربع عشرة من رمضان، وكان الحسن ومحمد وقتادة يقولون: القنوت في النصف الآخر من رمضان ، وعن عمران بن حُدير قال: أمرني أبو مجلز أن أقنت في النصف الباقي من رمضان، قال: إذا رفعتَ رأسك من الركوع فاقنت. وسُئل الحسن: هل في الفجر دعاء مؤقت، قال: دُعاء الله كثير معلوم، وإنّ الدعاء

---

[1] ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٩٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

المؤقت في النصف من رمضان. وعن ابن شهاب: كانوا يلعنون الكفرة في النصف، وفي رواية: لا قنوت في السنة كلها إلا في النصف الآخر من رمضان. عن الحارث: أنه كان يؤم قومه وكان لا يقنت إلا في خمس عشرة يقين من رمضان. وكان عثمان بن سُراقة يقنت في النصف الباقي من رمضان، ويقنت بعد الركوع وقال المعتمر: كان أُبي، يقنت ليلة أربع عشرة من رمضان. قال الزعفراني عن الشافعي: أحبُّ إليّ أن يقنتوا في الوتر في النصف الآخر، ولا يقنت في سائر السنة، ولا في رمضان إلا في النصف الآخر. قال محمد بن نصر: وكذلك حكى المزني عن الشافعي، حدثني أبو داود، قلت لأحمد: القنوت في الوتر السنة كلها؟ قال: إن شاء، قلتُ: فما تختار؟ قال: أما أنا فلا أقنت إلا في النصف الباقي إلا أن أصلي خلف إمام يقنت فأقنت معه، قلت: إذا كان يقنت النصف الآخر متى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

يبتدئ؟ قال: إذا مضى خمس عشرة ليلة سادس عشرة، وكان إسحاق بن راهويه، يختار القنوت في السنة كلّها.

وقال الحافظ المروزي :باب من قنت السنة كلها إلا النصف الأول من رمضان: قال سعيد عن قتادة :كان يقنت السنة كلها في وتره إلا النصف الأول من رمضان، فإنه كان لا يقنت وكان يحدِّث عن الحسن أنه كان يقنت في السنة كلها إلا النصف الأول من رمضان إذا كان إماماً، إلا أن يصلي وحده، فكان يقنت في رمضان كله، في السنة كلها. وكان معمر يأخذ بذلك.

هذا ما تيسّر جمعه في هذه العُجالة نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يبارك لنا في شهر رمضان وأن يحفظنا من الزيغ والآثام ويختم لنا بالحسنى وهو راضٍ عنّا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

بقلم : زين بن محمد بن حسين العيدروس، عفا الله عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

❁ ❁ ❁

دعاءُ التراويح
يُقرأ بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم اجعلنا بالإيمانِ كاملين * وللفرائضِ مُؤدِين * وللصلاةِ حافِظين * وللزكاةِ فاعِلين * ولِما عندك طالِبين * ولعفوكَ راجين * وبالهُدى مُتَمَسِّكِين * وعن اللَّغو مُعْرِضِين * وفي الدُنيا زاهدين * وفي الآخرةِ راغبين * وبالقضاءِ راضين * وبالنَّعماء شاكرين * وعلى البلاء صَابرين * وتحت لِواءِ سيّدنا مُحمدٍ صلَّى اللهُ عَليه وآله وسلَّم يوم القيامةِ سائِرين * وإلى الحوضِ وارِدِين * وإلى الجنَّة داخِلين * ومِن النَّار ناجين * وعلى سَرِيرِ الكرامةِ قاعِدين * ومِن حُورِ الجِنَانِ مُتَزَوِّجين * ومِن سُنْدُسٍ وإستبرَقٍ ودِيباجٍ مُتَلَبِّسين *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ومن طعامِ الجَنَّة آكلين * ومن لبنٍ وعَسَلٍ مُصَفّىً شَارِبين * بِأكوابٍ وأباريقَ وكأسٍ من مَعِينٍ * مع الَّذين أنعمتَ عَلَيهم من النّبيّين * والصَّدِّيقين والشُّهداء والصالحين * وحَسُن أُولئِكَ رَفيقاً * ذلك الفضلُ من الله وكفى بالله عَليماً * ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ * دَعواهُم فيها سُبْحانك اللّهُمَّ وتحِيَّتُهُم فيها سَلامٌ * وآخِرُ دَعوَاهم أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين * آمين.

اللهمَّ تقبّلْ مِنّا صَلاتَنَا وصِيَامَنَا وقِيَامَنَا وقِراءَتنَا ورُكوعَنَا وسُجُودَنَا وقُعُودنَا وتَسْبِيحنَا وتهَلِيلَنا وتَضَرُّعَنا وخُشُوعَنا ولا تضْرِبْ بها وُجُوهنا يا إِلهَ العالمين * ويا خَيْرَ النّاصِرين * برحمتِك يا أرْحمَ الراحِمين * وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحمّدٍ وآله وصحبهِ وسلَّمَ * والحمدُ لله ربِّ العالمين * آمين * آمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

دعاء الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نسألُك برِضَاكَ وبمُعافاتك من عُقُوبتك * وبِكَ مِنْكَ لا نُحصِي ثناءً عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفْسِك فلك الحمدُ حتى ترضى * ولكَ الحمْدُ إذا رضِيت * ولك الحمْدُ بعد الرِّضى * الحمدُ لله ربِّ العالمين * اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمّدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ صلاةً لا غايةَ لها ولا انتهاء * ولا أَمَدَ لها ولا انقضاءَ * صلاةً دائمةً بِدوامك * باقيةً بِبَقائِك * لا مُنتهى لها دُون عِلْمِك * ورضي اللهُ تعالى عن أصحابِ رسولِ الله أجمعين ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿ ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ اللهم اغفرْ ذُنُوبَنَا واستُرْ عُيُوبنا وأحْسِن مُنقلبَنَا وعافِنا واعفُ عنّا * وعلى طاعتك أعنّا ولكلِّ خيرٍ وفقْنَا وعن بابِك فلا تَطْرُدنا * وتولَّنا بالحُسنى وزيِّنَا بالتقوى * واستعمِلْنا بطاعتِك ما أبقيْتَنَا * واخْتِمْ بالصالحات أعمالنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وآجالنا يا أرحمَ الرحمين * اللهم اغفرْ ذُنُوبنا واستُرْ عُيُوبنا * واكشفْ كُروبنا * وأَصلِحْ ذاتَ بيننا * وأَلِّف في طاعتِك وطاعةِ رسولِك بين قُلُوبنا * اللهُم جمِّل أَحوالَنَا * وسدِّدْ أَقوالَنا * وأَصْلِحْ أعمالنا * وطهِّر قُلوبنا * وحسِّن أخلاقنا * ووسِّع أرزاقنا * واشْفْ مرضانا * واقض بفضلك دُيُونَنَا * وأَصلِحْ بِكرمِك شُؤونَنَا * واجعل إلى رحمتك ورضاك في دارِ كرامتِك مُنقَلبَنَا ومصِيرَنا ورُجُوعَنا * اللهم إنّا نسألك العفوَ والعافِية * والمُعافاةَ الدائِمة * في الدِّين والدنيا والآخرة * اللّهُمّ عافنا من بلائِك * وألطُفْ بِنَا في قضائك * وهبْ لنا ما وهبتَه لأوليائِك * وأَوزعنَا شُكرَ نِعَمائك * واجعل خيرَ أيّامِنا وأسْعدِها يومَ لقائك * حتى نلقاك وأنتَ راضٍ عنّا * فقد قَبِلتَ اليسير مِنْ أعمالنا * يا مَنْ يَقبلُ التوبةَ عن عبادِه ويعفو عن السيئات * اللهم اغفرْ بِكرمِك وجُودِك لنا ولوالدينا وللحاضرين ووالديهم ولجميعِ المُسلمين يا أرحمَ الراحمين *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

اللهُمّ فارقَ الفُرقان * ومُنزلَ القرآن * بالحكمة والبيان * باركِ اللهُم لنا في شهرِ رَمضان (ثلاثا) وأَعدهُ علينا وعلى جميع المسلمين سنيناً بعد سِنين * وأعواماً بعد أعوام * زائدين لا مُنتقصين * راضِين غيرَ ساخطين * مُجتمعين لا مُتفرقين * مقبُولين لا مطرُودين * وعلى طاعتِك أَعِنَّا يا رحمان * إلهنا. إلهنا. إلهنا * قد تعرضَ لك في هذه اللّيالي المُتعرضون * وقصدَك القاصِدون * ورَغِب في جُودك ومعرُوفِك الطالبون * ولك في هذه الليلة وكل ليلة من ليالي شهر رمضان نفحات * ومواهب وعطيّات * تجودُ بها على مَنْ تشاءُ مِن عبادك * فاجعلنا اللهم ووالدِينا والحاضرين ووالدِيهم وجميع المسلمين ممّن سبقت لهم منك العناية * ها نحنُ دعوناك كما أَمرتنا * فاستجبْ لنا كما وعدتنا * إنك لا تخلِفُ الميعاد يا أرحم الراحمين * اللهم اجعل ميعادنا عند الجنّة * اللهم إنك عفوٌّ كريمٌ تُحِبُ العفو فاعفُ عنّا يا أرحم الراحمين * اللهم إنّ لك

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST

في هذه الليلة وكل ليلةٍ من شهر رمضان عُتقاء وطُلقاء ونُقذاء وأُسراء وأُجراء وأُمناء من النار * فاجعلنا اللهم ووالدينا والحاضرين ووالديهم وجميع المسلمين من عُتقائك وطُلقائك * ومِن نُقَذائِك ومن أُجرائك ومن أُمنائِك من النّار * اللهم أجرنا من النار سالمين (ثلاثا) وأَدخلنا الجنة آمين * واكفنا شرَّ مصائب الدنيا والدين * وامنحنا النّظرَ إلى وجهك الكريم * اللهم اغفر لأُمة سيدنا محمد * اللهم استر أُمة سيدنا محمد * اللهم اجبر أُمَّة سيدنا محمد * اللهم فرّج عن أُمة سيدنا محمد * واجعلنا اللهم ووالدينا والحاضرين ووالديهم وجميع المسلمين من خيار أُمة سيدنا محمد * بحق محمد وآل محمد * وصلّ بجلالك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبة وسلم * والحمد لله رب العالمين * آمين.

دعاء صلاة التسّبيح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
www.quranicthought.com

(اللهُمَّ إنّي أسألُك توفيقَ أهلِ الهدَى ، وأعمالَ أهلِ اليقين ، ومُناصَحَةَ أهلِ التَّوبةِ ، وعَزْمِ أهلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أهْلِ الخشْيةِ ، وطَلَبَ أهلِ الرَّغْبةِ ، وتَعَبُّدَ أهلِ الوَرَعِ ، وعِرْفَانَ أهلِ العِلْمِ حتّى أَخَافَكَ ، اللّهُمّ أسألُك مخافَةً تَحْجُزُنِي عن مَعَاصِيك ، حتّى أَعْمَلَ بِطاعتِك عملاً أَسْتحقُّ به رِضَاكَ ، وحتّى أُناصِحكَ في التّوبةِ خوفاً مِنْك ، وحتى أُخْلِصَ لكَ النَّصيحة حُبَّاً لكَ ، وحتّى أَتَوكّلَ عليْكَ في الأُمورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النّورِ)[1]

❁ ❁ ❁

[1] روى هذا الدعاء الطبراني في معجمه الأوسط ١٤/٣،وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦/١، كلاهما من طريق عبد القدوس بن حبيب، وهو مجمع على ترك حديثه. انظر الكامل في الضعفاء ٣٤٢/٥، والضعفاء والمتروكين ١١٣/٢، ولسان الميزان ٤٦/٤، والحديث أورده المنذري بصيغة التضعيف في كتابه الترغيب والترهيب ١٣٦، والحديث ضعيف إلا أنه في الفضائل، مع أن حديث صلاة التسبيح ـ دون الدعاء ـ صححه جماعة من الحفاظ.

This file was downloaded from QuranicThought.com